

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

والعين المهملة إلا أن تكون مركبة مثل هرقص والحيعة .

الثالث أن يعرف الحروف التي لا تقارن بعض الحروف في الكلمات إلا قليلا كمقارنة السين المهملة للشين المعجمة في شسع والشين مع الزاي كشزر والراء مع اللام كورل .

واعلم أن الحرف الواحد يتكرر في الكلمة الواحدة كثيرا مثل دهده وتهته ونهته وحصص وحبب وحمم وجلجل وخلخال وشعشة وزعزع ودغدغ وبغبغ ونعنع وعسعس وزعازع وغوغاء وضضاح وخوخ وما أشبه ذلك .

الرابع أن يعرف ما يجوز تقديمه على غيره من الحروف وما يمتنع فالثاء لا تتقدم الشين المعجمة والذال المهملة لا تتقدم على زاي ولا صاد مهملة ولا طاء مهملة بدليل أنهم لما عربوا مهندروا أبدلوا الزاي سينا فقالوا مهندس وهندسة والذال المعجمة لا تتقدم الجيم ولا السين المهملة ولا الشين المعجمة ولا العين المهملة ومن هنا لما عربوا الفالوذج من الفارسي قالوا فالوذك والشين المعجمة لا تتقدمها الزاي المعجمة ولا السين المهملة ولا الصاد المهملة والطاء المهملة لا تتقدم الكاف في كلمة أصلية والسين المهملة لا تتقدم على الدال المهملة إلا قليلا كسذاب والذال المعجمة لا تتقدم على الدال المهملة إلا قليلا كقولك في الأمر ذد الغنم .

الخامس أن يعرف ما لا يقع في أول الكلمات من الحروف كالجيم لا تقع بعدها التاء

المثناة فوق ولا الصاد المهملة ولا الضاد المعجمة ولا الغين